

تمويل الابتكار

"نادي الكود" Code Club

في قلب مدينة تعج بالحياة والابتكار، بدأت مبادرة "نادي الكود" Code Club بقيادة شركة نيستا (Nesta) تأخذ أولى خطواتها في المملكة المتحدة، لتكون منارة للأطفال الصغار الذين يتوقون لاكتشاف عالم البرمجة. وهي مبادرة مجتمعية تعتمد على جهود المتطوعين، تهدف إلى تعليم البرمجة لأطفال يتراوح عمرهم بين 9 و11 سنة، بعد انتهاء اليوم الدراسي. وكانت هذه المبادرة علامة مميزة لتلبية الطلب المتزايد على مهارات البرمجة الذي شهد ارتفاعاً كبيراً خلال العقد الماضي. وقد أبدى الجميع، من مدارس وأولياء أمور وشركاء شركات وحتى الأطفال أنفسهم - حماساً لفكرة تجهيز الجيل القادم بالمهارات اللازمة للمستقبل في عالم يزداد رقمنة.



ففي المملكة المتحدة، على الرغم من هذا الطلب الهائل، كانت هناك فجوة في قدرة المدارس على توفير التعليم الكافي في مهارات البرمجة. وجد نادي الكود أن تعلم البرمجة يمكن أن يعزز مهارات أخرى حيوية مثل التفكير المنطقي، حل المشكلات، التخطيط والتصميم. هذه النظرة كانت متوافقة مع رؤية شركة نيستا، التي أطلقت حملة دعم لإدراج البرمجة في المنهج الدراسي ودعمت العديد من المشاريع لتعليم الأطفال مهارات المستقبل. ولم تكن نيستا (Nesta) تدير نادي الكود بشكل مباشر، بل كانت تسهل إنشاء وتطور شبكة هذه النوادي. إذ كان الهدف الرئيسي هو تمكين المتطوعين من إنشاء نادٍ في محيطهم الخاص، وهو نهج أدى إلى نمو غير متوقع وواسع النطاق.

في مارس 2014، حصل النادي على دعم مالي قدره 384,000 جنيه إسترليني، وفي نوفمبر من نفس العام، تلقى 475,000 جنيه إسترليني إضافية. هذه الأموال، المقدمة عبر صندوق الابتكار الاجتماعي، ساهمت في توسع النادي وزيادة تأثيره. تم استخدام المنحة للمساعدة في إعداد القانون المركزي لفريق النادي وكذلك التوسع. شمل ذلك التوسع تعيين موظفين إقليميين لتوظيف المتطوعين وإنشاء الأندية، فضلاً عن زيادة القدرة التنظيمية المركزية للتدريب، تطوير المنتجات والاتصالات وجمع التبرعات. ومن خلال هذه الجهود، استطاع نادي الكود أن يصبح حجر الزاوية في تعليم البرمجة للصغار، وأن يبني جسوراً بين الأجيال الناشئة وعالم التكنولوجيا المتسارع.



ومع الدعم المتواصل من نيستا (Nesta) وجهات أخرى، شهد نادي البرمجة Code Club توسعاً ملحوظاً. خلال فترة العامين، شهد النادي زيادة مثيرة في عدد فروعه، من 1108 نوادٍ في العام 2014 إلى 5000 نادٍ بحلول يونيو 2016. ومن الجدير بالذكر أيضاً، التوسع الكبير في عدد الصغار المستفيدين، حيث قفز العدد من 24000 في العام 2014 إلى 127000 في العام 2016. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة 95% من الصغار المشاركين في هذه الأندية كانوا بلا خبرة سابقة في البرمجة قبل انضمامهم. ومنذ ذلك الحين، استطاع نادي الكود أن يمد نطاق تأثيره وتوسعه عالمياً، لتصل الأندية النشطة إلى أكثر من مائة دولة بحلول عام 2024م، بالإضافة إلى ترجمة مشاريع النادي إلى 28 لغة مختلفة.

Source: <https://www.nesta.org.uk>

السؤال:

1. أي أنواع التمويل حصلت عليه شركة نيستا في مبادرة Code Club؟
2. طبق نموذج دورة حياة المشروع على هذه المبادرة.
3. ما المصادر التمويلية المحتملة أمام شركة نيستا لتوسيع المبادرة؟